



أنواع الابتسامة

• نستطيع أن نقسم الابتسامة إلى أقسام عدة كل على حسب هوى المبتسم ونفسيته وفكره، فالابتسامة مرتبطة بالشخصية وما يعترئها من تغيرات قد تتسبب في ظهور ابتسامة من نوع ما.

■ ■ أنواع الابتسامه :

هناك نوعان رئيسان للابتسامه، وفي المقابل هناك كثير من الأقسام، خاصة :

١- الابتسامه الحقيقيه :

وهي الابتسامه التي تنطوي على كامل الوجه بما في ذلك العينان. وتكون في العينين أكثر من الفم، وهذه لا يمكن إتقانها إلا بابتسامه حقيقيه صادقه.

٢- الابتسامه القسريه :

وهي عادة ما تستخدم في مداراة الناس، وتكون الابتسامه المنتشرة في عضلات الوجه حول الفم فقط، وهي أقل عرضه لعرض أسنانهم. هذه الابتسامه قد تعني أن الشخص لا يقول الحقيقه كامله. ومن خلال هذين النوعين للابتسامه تتفرع ثلاثة أقسام، منها أقسام ثلاث :

■ القسم الأول - الابتسامه النبويه :

١- ابتسامه الرضا : وتتمثل في حادثه أن الرسول ﷺ لما اشتد المرض ودعا أبا بكر لإقامه الصلاة نيابة عنه ﷺ وكان بيته داخل المسجد، كما هو معروف، فلما رفع ستار غرفته، ورأى أبا بكر يصلي والصحابه وراءه، فابتسم ابتسامه الرضا عن أبي بكر بوصفه خليفه للمسلمين من بعده.

٢- ابتسامه الغضب : يقول كعب بن مالك رضي الله عنه في قصة تخلفه، وما كان من شأنه في غزوة تبوك : (فجئته - أي النبي ﷺ - فلما سلمت عليه تبسم تبسُّم الغضب) رواه البخاري .

٣- ابتسامه المتعجب : كما في قصة النملة مع نبي الله سليمان عليه السلام إذ يقول الله : ﴿ فَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا ﴾ . سورة النمل آية ١٩



٤- ابتسامة الملاطفة والترحيب والمضاحكة عند تسليية الناس ولقائهم:
يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي) رواه البخاري.

٥- ابتسامة التفاؤل والأمل والبشارة: عن أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها قالت:
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قريباً مني، ثم استيقظ يتبسم فقلت: ما أضحكك، قال:
أناسٌ من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة،
قالت: فادعوا الله أن يجعلني منهم، فدعا لها) رواه البخاري.



■ القسم الثاني - الابتسامة النفسية :

١- ابتسامة المتعة :



وهي الابتسامة التي تعبر عن شعور الشخص بالمتعة الكبيرة، حيث ترتفع فيها زوايا الفم إلى أعلى، وتشد الوجنتان، ويشد الجلد حول جيوب العينين إلى الداخل، وكلما كانت العاطفة أقوى كانت الابتسامة أكثر وضوحاً.

٢- الابتسامة البسيطة :

وتحدث عندما يزمّ الفم إلى أعلى، وتبقى الشفتان مغلقتين، وترسم غالباً عندما لا يراقب أحد صاحب الابتسامة، وهي تدل على المتعة الخاصة.



٣- الابتسامة الزائفة :



وهي تبدو عديمة التناظر بدرجة أكبر من الابتسامة الحقيقية، وتهدف إلى خداع الآخرين وتضليلهم، وغالباً ما ترتسم على شفاه البائعين والموظفين الاجتماعيين وموظفي الاستقبال، وهي تستمر مدة أطول من الحقيقية، وتنتشر على صفحة الوجه بدرجة أبطأ.



٤- الابتسامة العريضة :



وهي تكشف عن صفى الأسنان العلوي والسفلي،
وتسبق عادةً الضحكة المسموعة، ولا يكون هناك
اتصال بين العيون.

٥- الابتسامة البائسة :



وهي الابتسامة الزوراء التي تظهر مرارة النفس، وتكون
لمنفعة الآخرين، وتعترف بالهزيمة والتعاسة. ويمكن
اكتشافها بسهولة من خلال شكلها الظاهري والمائل إلى
أحد الجانبين، وكأن نصف الفم يبتسم والنصف الآخر
تقطر منه المرارة.

٦- الابتسامة العلوية :



وهي تشمل كشف الصف العلوي من الأسنان، وتظهر
غالباً حينما يحيي الناس بعضهم بعضاً، ويكون هناك
اتصال تلقائي بين العيون.

وتوجد ابتسامات أخرى، لعل من أبرزها ابتسامة
الفتنة والإغراء، وابتسامة الرحد والغدر، وابتسامة
اليأس والقنوط، وابتسامة الشماتة، وابتسامه الألم،
وابتسامة الفرح، وابتسامة السخرية، وابتسامة
النفاق، وابتسامة الخوف والقلق، وابتسامة الجنون،
وابتسامة المواقف المضحكة.

يشتمل هذا القسم على ١٧ نوعاً من أنواع الابتسامة :

١- الابتسامة الحلوة :

هي الابتسامة التي تذيب القلوب، وتجعل الشخص يقوم بالأمر المطلوب دون تردد.

٢- ابتسامة الحب :

هي الابتسامة الصادرة للمحبوب التي تعبر عن الحب النقي والصادق.

٣- الابتسامة الجميلة :

هي الابتسامة التي تلتقط بها الأنفاس بعد تعب وعناء.

٤- ابتسامة السعادة :

هي الابتسامة التي تعبر عن قلب سعيد ومبتهج.

٥- الابتسامة المدروسة :

وهي الابتسامة التي نستذكر بها ماضياً جميلاً.

٦- ابتسامة العلم :

وهي الابتسامة العالقة في الذاكرة من قصص ومواقف اكتسبها المبتسم من الحياة.





٧- ابتهامة العين:

وهي الابهتهامة الصاءرة من إهارة واكتهشاف .

٨- ابتهامة البؤس:

وهي الابهتهامة المهةلقة بأفكار تهشغل صاهبها .

٩- ابتهامة الرهظ:

وهي الابهتهامة الصاءرة من موقف هرج .

١٠- ابتهامة الههسلية:

وهي الابهتهامة الصاءرة من موقف مهسل.

١١- ابتهامة الههشء:

وهي الابهتهامة الصاءرة من موقف شهقي (ههصاهة عنء الأطفال).

١٢- ابتهامة الرهض:

وهي الابهتهامة الصاءرة من رهض المههتهسم بهما ههصل علهه .

١٣- ابتهامة الههقناهة:

وهي الابهتهامة المههستهءة من عالمك الهههارجي بهههلاف ابتههامة الرهضا الصاءرة من عالمك الهههاهلي .



١٤- ابتسامة الثقة :

وهي الابتسامة الصادرة من ثقتك بنفسك ومن حولك.

١٥- ابتسامة الفخر :

هي الابتسامة الصادرة من عمل قد أقتنته، وتسمى ابتسامة الإنجاز.

١٦- ابتسامة العجز :

وهي ابتسامة طلب المساعدة.

١٧- ابتسامة الهلع :

هي ابتسامة رفع المعنويات.

وهناك ١٨ نوعاً من أنواع الابتسامات تم تحديدها، مثل الابتسامة الخجولة، الحرجة، الساخرة والمحبة. لكن هناك نوعين حازا اهتمام معظم البحوث، وهما الابتسامة العضوية (الفرح) والابتسامة الوهمية. والأولى تسمى ابتسامة (دوشين) التي تنطوي على مجموعتين من العضلات. واحدة تنسحب من زوايا الفم، وتثير ارتفاع الخدين، والأخرى تجعل العينين تغضان. ولقد اكتشف العلماء أن الابتسامة الحقيقية هي ابتسامة (دوشين) وهي علامة من السعادة الحقيقية. والابتسامة الوهمية تسمى أحياناً ابتسامة الطيران، وهي تستخدم فقط مجموعة العضلات الأولى، وتستخدم عادة بوصفها شكلاً من أشكال المجاملة.



■ وهناك نوعان من أنواع الابتسامة ليس لهما طعم ولا لون:

١- ابتسامة النفاق والعياذ بالله: وهي أكثر ما يروج بين كثير من الناس اليوم إلا ما رحم ربي، فبيتسم هذا لهذا والقلوب في الغالب مليئة بنوع من البغضاء والشحناء والكراهية.

٢- ابتسامة السخرية والاستهزاء والشماتة بالمسلمين، وقد يصاحب البسمة صوت أو ضحك وقهقهة، كما حكى الله عن قوم موسى عليه الصلاة والسلام في معرض استهزائهم بآيات الله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيِّنَاتٌ إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَضْحَكُونَ﴾. (الزخرف: ٤٧).



